

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم



الأستاذ سمير بوخطة
رحمه الله

ببالغ الحزن والأسى تلقت أسرة "التقوى" خبر انتقال الأستاذ سمير بوخطة إلى الرفيق الأعلى. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وجميع أعضاء الجماعة. ونبتهل إلى الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان، آمين.

ولقد صلى حضرة أمير المؤمنين -أيده الله- على روح الفقيد بمسجد بيت الفتوح لندن بتاريخ ٢٧/٢/٢٠١٥ وإليكم فيما يلي ملخصاً لكلمة حضرته التي جاءت في نهاية خطبة الجمعة:

”سأصلي الجنازة على السيد سمير بوخطة الذي وافته المنية صباح ٢٤ فبراير ٢٠١٥ في ألمانيا،

إنا لله وإنا إليه راجعون.

كان مريضاً بالسرطان منذ فترة طويلة، إلا أنه ظل مشغولاً بخدمة الدين رغم هذا المرض المؤلم. كان عمره ٥٨ عاماً. ولد في الجزائر في ١١ مايو ١٩٥٧ وبايع على يد الخليفة الرابع رحمه الله في عام ١٩٩١.

خدم بوصفه رئيس الجماعة في فرع "كاسل" بألمانيا من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٤، وصار أميراً محلياً في إقليم "كاسل" من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٩. ومن ٩٩ إلى ٢٠٠٣ وُفقّ لخدمة الجماعة بوصفه أميراً لإقليم "هيسن".

كتب لي عام ٢٠٠٦ بأنه يريد خدمة الدين بصفة معلم ديني، مع أنه كان يقوم بخدمة الدين من قبل أيضاً، فوفقه الله تعالى بعد هذا الطلب للخدمة على أحسن وجه إلى آخر لحظة من حياته.

قام المرحوم مع أمير جماعتنا في فرنسا بجولات عديدة إلى المغرب... ذات مرة أَلقت الشرطة القبض عليه في تونس في أحد أسفاره الدعوية، ثم حُلّت سبيله لكونه يحمل جواز سفر أوروبياً..

كتب داعيتنا في مدينة كاسل: كانت آخر رسالة بعثها المرحوم لحضرتكم عن طريقي كالتالي: إذا كنت قد ارتكبت خطأ في عملي فاعفُ عني يا سيدي. وأنا أقول: الحق أن المرحوم لم يوفِّ عهد البيعة حق الإيفاء فحسب، بل سعى لإيفاء عهده بخدمة الدين أيضاً إلى آخر حد ممكن. كانت خدمة الدين شغله الشاغل. كانت طاعته للخليفة عظيمة بحيث لا يتوقع المرء بأن أحمدياً جديداً يمكن أن يتحلى بمشاعر الطاعة لهذه الدرجة.

لقد حَلّف وراءه أرملته السيدة مريم بوخطة وثلاثة أبناء أكبرهم نور الدين وهو متزوج، والثاني هو عبد الحكيم، والثالث هو منير أحمد. رفع الله درجات المرحوم ووفق أولاده لاتباع خطواته. آمين